P.D.P.K.S

الـديمقراطـي

جريدة الديمقراطي تصدر منذ عام ١٩٦٦

الجريدة المركزية للحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا العدد ٦٢٩ آذار ٢٠٢٤ الثمن : ٥٠٠ ل.س

الافتتاحية

عندما تقع السياسة في الجانب الخطأ

في البدء كانت الكلمة والكلمة تصوغ الفكرة والفكرة توجه السلوك، والسياسة توجه العمل العسكري، لمصالح اقتصادية أو لتحقيق تغييرات اجتماعية أو جغرافية أو إثنية أو دينية على الأرض، لكن في المجتمعات المتخلفة والتي لم تتبلور ملامحها بعد، كل شيء يخضع للقوة، حتى السياسة، لأن قوة ما، قد تكون عسكرية، أو اقتصادية، تنفصل عن الشعب وتضع نفسها فوقه، خدمة لأغراض وأهداف تخدمها هي، وتفرض سياساتها وقراراتها على الناس الخاضعين لها دون الالتفات إلى الحالة الديمقراطية أو رأي الأغلبية، وقد تتخذ قرارات تتعلق بمصير الجماهير والشعب وتقودها نحو الهاوية بسياسة مغامرة، غالبا تتسم بالتشدد والراديكالية، وهذا ما ينطبق على الكثير من القوى والفصائل التي تمارس السلطة بفعل القوة وفرضها على الشعوب، وكذلك الأمر بالنسبة للأنظمة الاستبدادية والدكتاتورية التي تبقى كل شؤونها أسرارا وتغيب الشفافية في كل ممارساتها، وتكون هزائمها "انتصارات" واستمراريتها " ضرورة" وشعاراتها ديماغوجية وتضليلية حتى العظم، وعادة ما تلوح بخطر وهمي "يهدد الوطن" في حال غيابها وتوحي بضرورة استمراريتها، وغير ذلك الكثير، وهذا السلوك اتبعته الحكومات المسيطرة على كردستان، حيث جعلت السياسة في خدمة القوة العسكرية، وليس العكس، إذ أن السياسة الحقيقية كانت تتطلب إيجاد حل سلمي ديمقراطي لمجمل قضايا هذه البلدان وتحقيق الازدهار والرفاهية الاقتصادية لشعوبها كافة، دون تمييز والاعتراف بالتعددية القومية، لا محاولة صهرها جميعا في بوتقة القومية السائدة عنوة وبموجب أساليب بدائية لن تجد لها مثيلا في العالم المتمدن، وهي مع الأسف اختارت طريق الحسم العسكري في معالجة مجمل الأمور واتباع سياسة القمع وفرض الوقائع بالقوة دون أن تفضي إلى شيء، أو تحل هذه القضايا، بل سببت التراجع الاقتصادي والاجتماعي المستمر لهذه البلدان كما في تركيا وسورية وعراق النظام البائد وإيران، وهي مستعدة لأن تقدم على أي شيء إلا السياسة الموضوعية التي تضمن المستقبل الزاهر المطمئن للأجيال القادمة بعد أن تم تجريب كل الأساليب على مدى أكثر من قرن من الزمن للتخلص من قضية الشعب الكردي دون أن يفلحوا في ذلك، فالقضية لا زالت موجودة وهي تكبر حجما ككرة الثلج مع ازدياد وتيرة القمع والقتل والمجازر، ولن تهدأ المنطقة عموما، والبلدان التي تسيطر على كردستان، على وجه الخصوص، ما لم تحتكم أنظمتها للحكمة والمنطق، وتجنح للسلم والحل السياسي لهذه القضية القوية بعدالتها وشرعيتها..

الشيخ محمد مرشد الخزنوي يلتقي بقيادة حزبنا التقدمي

زار اليوم الأربعاء ٢١ / ٢ / ٢٠٢٤ الشيخ محمد مرشد الخزنوي والوفد المرافق له أعضاء من قيادة حزبنا الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا.

بعد الترحيب بالشيخ والوفد المرافق له من قبل د. أحمد بركات سكرتير حزبنا. تحدث الشيخ عن دور الحركة السياسية الكردية في إدارة المشهد السياسي على الساحة الوطنية السورية والكردية مشددا على أن تكون للحركة إطار جامع يوحد خطابها السياسي رغم الانقسامات التي تعاني منها الحركة، وأضاف أن شعبنا لايزال يثق بحركته السياسية رغم المعاناة اليومية مؤكدا أن الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سورية لا يزال يشكل رقما لا يستهان به رغم العثرات نظرا لتاريخه العريق ، ودوره الفاعل في الساحة الوطنية السورية. وبدوره أكد الرفيق أحمد سليمان على دور رجال الدين في المجتمع وما لهم من تأثير على مجتمعنا لاسيما أصحاب الخطاب الوسطي المعتدل وأن يكونوا عونا للحركة السياسية الوطنية السورية عامة والكردية خاصة. ولا يمكن تجاهل دورهم في توجيه الناس حتى في الأمور السياسية والتركيز على استقلالية القرار السياسي الكردي الذي يمهد الطريق لبلورة خطاب سياسي موحد للكرد السوريين ما يمكنهم من لعب دور في المشهد السياسي، ويكون لهم حضور فاعل في إيجاد أية تسوية سياسية لمستقبل سورية.

مكتب الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا

لقاء ثنائي بين حزبنا التقدمي وحزب الاتحاد السرياني

زار وفد من حزبنا الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا ضم الرفاق د أحمد بركات سكرتير الحزب والأستاذ احمد سليمان نائب السكرتير وحسن جنكو وفارس عثمان أعضاء المكتب السياسي للحزب بتاريخ ١٤-٢-٢٠٢٤ مقر حزب الاتحاد السرياني في مدينة القامشلي وكان في استقبالهم الدكتور سنحريب برصوم الرئيس المشترك للحزب وأعضاء الهيئة التنفيذية افرام اسحق و روبيل بحو. وقد دار النقاش خلال اللقاء حول الوضع العام في المنطقة وخاصة في منطقة الجزيرة وشمال شرق سوريا والتهديدات التركية التي تستهدف مكونات المنطقة وخاصة الشعبين الكردي والسرياني.

كما تم التطرق إلى العلاقات الثنائية بين الحزبين.

كل نوروز و شعبنا الكردي بألف خير

تتقدم هيئة تحرير جريدة الديمقراطي بأحر التهاني إلى الشعب الكردي بمناسبة أعياد (نوروز) ، متمنية له دوام التقدم والنجاح في نضاله من أجل الحرية والكرامة ، ولبلدنا سوريا السلام والأمان. وكل نوروز وأنتم بألف خير.

هيئة تحرير جريدة الديمقراطي

أخبار و نشاطات

www.dimoqrati.net
dimoqrati@gmail.com
dimoqrati@msn.com
P.D.P.K.S
الديمقراطي

حزبنا يزوالمكتب التنفيذي في كوباني

زار وفد من قيادة حزبنا الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا رئاسة المكتب التنفيذي في كوباني بتاريخ ٢٠-٢-٢٠٢٤، وتم إستقبال الوفد من قبل رئاسة المكتب التنفيذي. وبعد الترحيب بالوفد دار النقاش حول الوضع العام في منطقة كوباني التي تتعرض للتهديدات التركية والتي تستهدف البنية التحتية للمنطقة، وتم التركيز خلال اللقاء على أهمية قيام المكتب التنفيذي بإيلاء الاهتمام بالخدمات العامة في المنطقة، وتسهيل الإجراءات لتلبية مطالب المواطنين.

تحية لذكرى استشهاد الرفيق علاء قاسم

تحل اليوم المصادف (٢/٢/٢٠٠٢٤)، الذكرى السنوية الحادية عشرة لاستشهاد الرفيق (علاء قاسم)، الذي استشهد في مثل هذا اليوم من عام (٢٠١٣)، خلال خوضه ورفاق دربه معركة بطولية دفاعاً عن مدينة سري كانية ضد الفصائل الراديكالية المتوحشة، وذلك على إثر أصابته بجروح بليغة نتيجة استهدافه من قبل تلك الفصائل المسلحة التابعة لأنقرة. وبهذه المناسبة الأليمة، نجدد العهد بالبقاء مخلصين للمبادئ التي استشهد من أجلها، وقدم في سبيلها روحه الطاهرة.المجد لذكرى الرفيق الشهيد علاء قاسم، ولذكرى عموم شهداء الكرد وكردستان..

مكتب الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا

وفد من حزبنا يشارك في افتتاحية المؤتمرالسادس للبيت الايزيدي في مقاطعة الجزيرة

شارك وفد من منظمة حزبنا بمدينة الحسكة برئاسة الرفيق فرهاد درويش عضو المكتب السياسي والرفيق محمد سعيد بافي سالار في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر السادس للبيت الايزيدي في الجزيرة المنعقد بمدينة الحسكة وذلك في يوم الجمعة الواقع ٩- ٢- ٢٠٢٤

صدور العدد الجديد (٧٧) من جريدة التقدمي

صدر العدد (٧٧) من جريدة التقدمي الشهرية الصادرة عن مكتب الثقافة و الاعلام في منظمة عفرين للحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا باللغتين الكردية و العربية. ويتضمن العدد مواضيع سياسية ، وكذلك نوثيق الانتهاكان التي حصلت و تحصل في منطقة عفرين .

لقاء ثنائي بين الحزب الشيوعي السوري وحزبنا التقدمي

زار وفد من قيادة حزبنا الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا بتاريخ ٣- ٢- ٢٠٢٤ مكتب الحزب الشيوعي السوري في مدينة القامشلي وكان في استقبالهم رفاق من قيادة منطقية الحزب الشيوعي السوري في منطقة الجزيرة. وقد رحب الأستاذ فواز الدبس عضو المكتب السياسي ومسؤول منطقة الجزيرة للحزب بالرفاق، واستعرض نتائج واهم قرارات المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي السوري الذي انعقد مؤخرا، وشكر الرفاق على برقية التهنئة التي أرسلوها بهذه المناسبة.

وقد دار النقاش خلال اللقاء حول الوضع العام في المنطقة خاصة بعد العدوان التركي على المنطقة بالإضافة إلى الوضع في وطننا سوريا، والمهام الملقاة على كاهل الحركة السياسية للبحث عن طرق للحل بعيدا عن أجندات الدول الخارجية.

كما تم إستعراض العلاقات الثنائية بين الحزبين وأهمية تطوير هذه العلاقات مستقبلا.

حزبنا يشارك في ندوة حوارية في مدينة حلب

بتاريخ / ٢٥ / ٢ / ٢٠٢٤ / وبدعوة من مجلس الأعيان ووجهاء أحياء الشيخ مقصود و الأشرفية بحلب حضر وفد من حزبنا الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا ندوة حوارية بعنوان (الدبلوماسية المجتمعية) وذلك في حي الشيخ مقصود بمدينة حلب. وقد حضر الندوة عدد من ممثلي الأحزاب السياسية الكردية و العربية و طيف واسع من الشخصيات الوطنية السورية ووجهاء و رجال الدين في مدينة حلب.

لقاء ثنائي بين حزبنا التقدمي والمنظمة الآثورية الديمقراطية

زار وفد من حزبنا الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا ضم الرفاق د. احمد بركات سكرتير الحزب والأستاذ احمد سليمان نائب السكرتير والرفاق حسن جنكو وفارس عثمان أعضاء المكتب السياسي بتاريخ ١١-٢-٢٠٢٤ مكتب المنظمة الآثورية الديمقراطية في مدينة القامشلي وكان في استقبالهم السادة: كبرئيل موشي مسؤول المنظمة وبشير السعدي نائب مسؤول المنظمة، وقرياقس كورية وكبرو اندراوس، من قيادة المنظمة.
وبعد الترحاب بالضيوف دار النقاش حول الوضع العام في البلاد وضرورة البحث عن حل وطني للأزمة التي تعصف بالبلاد منذ أكثر من ثلاثة عشر سنة.

كما تم التطرق إلى الوضع في منطقتنا وخاصة بعد العدوان التركي وتدمير البنية التحية، وسبل البحث عن حل تجنب المنطقة من تكرار هذا العدوان، بالإضافة إلى العلاقات التاريخية الثنائية بين حزبينا ودورها الوطني والقومي وضرورة الارتقاء بهذه العلاقات.

لقاء مع الحزب الاشتراكي الكردستاني

في يوم ٢٠٢٤/٢/٢٥ / و في مدينة بريمن الألمانية
تم عقد لقاء سياسي بين حزبنا الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا و الحزب الاشتراكي الكردستاني بحضور الاستاذ سلمان حسو (عضو اللجنة المركزية) و عدد من الرفاق في منظمة بريمن .
تحدث الرفيق سلمان حول العلاقات الثنائية التاريخية بين حزبينا ، كما عبر رفاق الحزب الاشتراكي الكردستاني عن تقديرهم العالي لتلك العلاقات و أكد الطرفين على أهمية التعاون بين حزبينا في المستقبل أيضاً .
بعدها تحدث الرفيق سلمان عن الأزمة التي واجهها حزبنا و عن انعقاد مؤتمر حزبنا السادس عشر و نتائجه و بيّن رفاق الحزب الاشتراكي إنهم تابعوا أنباء المؤتمر وأبدوا سرورهم وتهانيهم بنجاحه .

حزبنا يشارك في احتفالية جمهورية مهاباد في ألمانيا

بدعوة رسمية من الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني (شارك وفد من منظمة ألمانيا لحزبنا الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا بيشفرو في الذكرى ٧٨ لميلاد أول كيان كردي في مهاباد بكردستان إيران. وقد شارك في الاحتفالية عدد من الأحزاب الكردستانية والشخصيات الكردية المعروفة

www.dimoqrati.net
dimoqrati@gmail.com
dimoqrati@msn.com

P.D.P.K.S
الديمقراطي

الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي يلتقي مع عدد من الأحزاب السياسية و المؤسسات الثقافية والمدنية في حلب

عقد الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا أواسط شهر شباط المنصرم لقاءاتٍ مع الأحزاب السياسية، و المؤسسات الثقافية والمدنية التالية في مدينة حلب :

- حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)
- الحزب الديمقراطي الكردي السوري.
- حزب سوريا المستقبل.
- مجلس سوريا الديمقراطية.
- حزب الاتحاد الديمقراطي .PYD
- حزب التحالف الوطني الديمقراطي السوري.
- منتدى حلب الثقافي.
- كونكرا ستار.
- مجلس المرأة السورية.

وخلال اللقاءات تطرق الأستاذ هشمند شيخو عضو اللجنة المركزية لحزبنا الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا إلى الوضع السياسي العام في البلاد لا سيما المناطق الكردية التي تتعرض باستمرار للقصف من جانب تركيا فضلا عن الانتهاكات المستمرة التي ترتكبها ميلشيات ما يسمّى بالجيش الوطني المدعومة من تركيا بحق أهلنا في عفرين وغيرها من المناطق الكردية الخاضعة للاحتلال التركي، والتأكيد على موقف الحزب بخصوص إيجاد حل للأزمة السورية وذلك عبر إطلاق حوار سوري - سوري لبحث كافة القضايا الوطنية وفي مقدمتها القضية الكردية كونها قضيةوطنية تخص سائر السوريين. وتم أيضا خلال تلك اللقاءات التأكيد على ضرورة التواصل بين كافة الأحزاب الوطنية، و المكونات السورية من أجل إيجاد حل سياسي للأزمة السورية، وإنهاء معاناة السوريين.

والعمل على ترتيب البيت الكردي بغية تشكيل مركز للقرار السياسي الكردي في سوريا ، وانتهاج سياسة موضوعية تخدم قضية شعبنا الكردي العادلة وحقوقه المشروعة في سوريا.

وفي الختام تم التأكيد على أهمية عقد هذه اللقاءات بين أطراف الحركة السياسية الكردية و استمرارها في هذه المرحلة الحساسة التي يمر بها شعبنا و بلدنا.

بناء المستوطنات وعملية التغيير الديمغرافي مستمرة في منطقة عفرين

في الثامن عشر من آذار/ مارس عام ٢٠١٨ وحتى الآن ولا تزال الانتهاكات بحق السكان الأصليين وتهجيرهم وبناء المستوطنات والتغيير الديمغرافي تتصدر المشهد هناك، على مرأى ومسمع المجتمع الدولي في تحد واضح للقرارات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان.

منذ بداية احتلال المنطقة وبعد معاناة عاشها السكان الأصليين امتدت ل ٥٨ يوماً تحت القصف التركي بمختلف أنواع الأسلحة، بدأت المدينة وريفها صفحة جديدة من تاريخها، عنوانها الأبرز احتلال وانتهاكات لا تتوقف بحق أهلها من قتل وتهجير واختطاف مقابل الفدى، وتحوّل غالبية سكان المنطقة إلى مهجرين في مناطق أخرى لاسيما منطقة "الشهباء" بريف حلب الشمالي، هرباً من ممارسات الاحتلال والفصائل التابعة له ، حتى انخفضت نسبة الكرد في المنطقة إلى ٢٣ % بالمئة مقارنة بنحو ٩٧ % بالمئة من نسبة السكان قبل الاحتلال عام ٢٠١٨ .

ومنذ الاحتلال وعمليات بناء المستوطنات في عفرين وريفها تسير على قدم وساق، من قبل تركيا وبدعم من دولة قطر و"جمعيات" قطرية وكويتية وفلسطينية ذات ميول اخوانية ، والتي أنشأت حتى الآن أكثر من خمسة وثلاثين مستوطنة موزعة على المدينة وريفها خاصةً ناحية شران وجنديرس وشيراوا ، في إطار مخطط تغيير ديمغرافي ممنهج لم يعد خافياً على أحد، بدأت تركيا والفصائل التابعة لها بتنفيذه بالمنطقة منذ احتلالها عبر البدء بتهجير السكان الكرد الأصليين والاستيلاء على منازلهم، وكان آخر فصولها بدء "مؤسسات" تتبع لقطر، بناء مستوطنات بريف عفرين تحت غطاء العمل الإنساني مستغلة كارثة الزلزال المدمر الذي ضرب مناطق شمال غرب سوريا في السادس من شباط/ فبراير الماضي.

مصادر محلية من منطقة عفرين، أكدت أن بعض "الجمعيات والمنظمات"، أبرزها منظمة "أفاد" التركية و"منظمة اورانج " orangeالاخوانية التي تنشط في ريف عفرين ولها فرع في ولاية "غازي عنتاب" التركية والتي تقوم تحت مسميات إنسانية بافتتاح مستوطنة جديدة في ريف عفرين المحتلة.

حيث قامت منظمة " orange"وبالتنسيق مع منظمة آفاد التركية ومجلس شران المحلي التابعة للاحتلال التركي بإفتتاح مستوطنة جديدة تحت مسمى "قرية السلام" داخل حرش قرية قطمة التابعة لناحية شران بريف عفرين المحتلة .

حيث تتألف المستوطنة من ٣١٥ وحدة سكنية عبارة عن "كرفانات مسبقة الصنع" مؤلفة من غرفتين ، يذكر بأن الأرض التي قاموا بإنشاء مستوطنة عليها كانت من الأراضي الحراجية وقد قاموا بقطع جميع أشجارها لتسهيل عملية الإنشاء.

www.dimoqrati.net
dimoqrati@gmail.com
dimoqrati@msn.com

P.D.P.K.S
الديمقراطي

رامان عيسى : الصحافة في زمن الحرب

منذ بداية الحرب في غزة ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ ولغاية اليوم، انجرَّت الآلة الإعلامية في العالم إلى تسليط الضوء بشكل مكثف على هذه الحرب المدمّرة التي قد تنعكس تداعياتها الجيوسياسية على المنطقة برمتها، لذلك تسارعت وسائل الإعلام للوصول إلى الخبر و متابعة الحدث وسط انحياز واضح في سياسة التحرير لكل منها حسب الميل السياسي والتعاطف القومي وغيرها من أسباب تتعلق بمصادر تمويل هذه المؤسسات الإعلامية في العالم . الأمر الذي زاد من تعقيدات المشهد الإعلامي أكثر فأكثر. ناهيك عن سياسة نشر المعلومات و الأخبار المضللة لوسائل الإعلام بسبب التوجه السياسي من حيث نوعية التحرير بالنسبة للإعلام العربي و الغربي في آن واحد.

في ظل المستجدات الميدانية و مجريات الأحداث الساخنة اليومية و تواتر الأنباء العاجلة على رأس الساعة بسقوط الآلاف من الضحايا والجرحى بالإضافة إلى موجات النزوح الجماعي و الكوارث التي حلت بالمدنيين في كل بقعة من جغرافية غزة .أفرز هذا الحدث تباينا في قراءة المشهد الإعلامي بالنسبة للمشاهد العربي ونظرته المشبعة بالعواطف والتضامن مع الشعب الفلسطيني كما يرى مراقبون آخرون أن هناك تأطيراً و تصنيفاً وانتقائية في سياسية تداول الخبر عبر الصحافة الغربية وانحياز لإسرائيل في نشر الأخبار اليومية حول الحرب في غزة.

من جانب آخر ورغم التغطية الإعلامية المكثفة للمؤسسات الإعلامية و متابعتها للأحدث بشكل دقيق.

يتبادر سؤال للذهن هل استطاع الإعلام العربي مواكبة أحداث المعركة بشكل مهني دون انحياز وتأطير؟ ووفق الحدود الممكنة لها من المهنية و المقتصرة حسب سياسات التحرير وطريقة تداول الخبر في كل لحظة؟. لربما المشاهد المصوّرة و الأخبار المتداولة عبر منصات التواصل الاجتماعي من قبل النشطاء والصحفيين المحليين أقوى وأكثر دقة ومصداقية من نقل بعض وسائل الإعلام العربية لمجريات الأحداث في حرب غزة. وكذلك وسائل الإعلام الغربية رغم انحيازها يرى البعض أنها تبقى مواكبة للحدث أكثر من الإعلام العربي الذي تقمص دور الصحافة المهنية في زمن الحرب.

مهما تداول الخبر والمشهد الإعلامي بمهنية عالية، تبقى هناك فسحة لإنحياز فطري لدى ناقلي الأخبار خصوصا خلال المعارك و الاجتياحات. حيث يبقى الصحفي ابن بيئته... مهما تعلق بأدلجة أو تأطير سياسات التحرير في وسائل الإعلام،ومن الطبيعي أن تظهر ردة فعله لاسيما في حرب امتدت لسبعة عقود كحرب فلسطين . الأمر الذي يحدث في كل زمان ومكان وذلك خلال استخدام الصحفي لمصطلحات إعلامية وأخرى ميدانية أكثر قربا من الواقع خلال نقله للصورة الحقيقية.

تزامن القصف التركي -وللمرة الثالثة مع الحرب في غزة- لمناطق شمال وشرق سوريا استهدف مئات المنشآت الحيوية في المنطقة و دمرت بصورة ممنهجة شريان الحياة في المنطقة بشكل كامل. ناهيك عن عشرات الشهداء والجرحى. للأسف لم يكن للإعلام العربي أو الغربي دور مهني في تغطية هذه الهجمات العدائية عدا عن سياسات الانحياز و التشكيك لما جرى من تدمير ممنهج عبر سلاح الجو التركي. كانت الاصطفافات واضحة في نوعية نقل الخبر و تناوله حسب سياسة المؤسسات الإعلامية المراقبة للحدث.

إذن المهنية في العمل الصحفي لوسائل الإعلام في العالم نكاد أن نقول برمته مؤطرة رغم وجود مقاييس و معايير لكنها تختلف من مؤسسة إلى أخرى حسب سياسة التمويل لكل مؤسسة إعلامية مهما ادعت المهنية في نقل الصورة كالذي يحصل في حرب غزة .

علي شمدين : سوريا في ذيل القائمة!!

لا بدّ أن المتابع لشؤون الشرق الأوسط يشاهد بأن المنطقة باتت تعيش على صفيح ساخن بسبب التوتر المتصاعد بين الجهات المتصارعة في الشرق الأوسط والتي تدفع بالأوضاع نحو الانفجار والتهديد بشبح حرب عالمية ثالثة، حيث بلغ هذا التصعيد ذروته مؤخراً إثر الهجوم الذي شنته جماعات عراقية موالية لإيران على موقع أمريكي يقع على الحدود الأردنية- السورية (البرج ٢٢)، والذي خلف وراءه ثلاثة قتلى وعشرات الجرحى من القوات الأمريكية هناك، وكذلك الرّد الأمريكي المكثف على قواعد هذه القوات في سوريا والعراق.

وبالرغم من إبداء الجانبين حرصهما على عدم إنفلات الأمور من تحت السيطرة، إلا أن هذا التصعيد الذي نشهده اليوم، لا يأتي من فراغ، وإنما هو إمتداد للصراع الدائر بين الدول العظمى على مناطق النفوذ في العالم عموماً، وفي الشرق الأوسط خصوصاً، ونتيجة مباشرة لاستمرار الحرب في أوكرانيا وغزة وسوريا وغيرها، ولعل البوصلة الرئيسية التي تنظم هذه الحروب وتدير الصراعات فيها هي مصالح هذه الدول وتعزيز دورها على أرض الواقع، وخاصة الدور الأمريكي الذي بات محاصراً في الشرق الأوسط بطوق من الخصوم الاستراتيجيين، ولا يخفى بأن روسيا والصين وإيران تشكل القوام الأساسي لهذا الطوق، وما يجمع هذه الدول المتناقضة في جوهرها، هو مصالحها الخاصة التي تصطدم بتمدد النفوذ الأمريكي وتنامي دوره في هذه المنطقة الحيوية من العالم.

إن الصراع القائم بين هذه الدول المتنازعة لا يتم تأجيجه وتصعيده بشكل عشوائي بكل تأكيد، والذي يكاد أن يأخذ شكل (الحرب الباردة)، وإنما تتم إدارته من وراء الكواليس، وتلعب الولايات المتحدة الأمريكية في هذا المجال الدور الرئيسي، فهي تدير هذه الفوضى بشكل خلاق حتى اللحظة، ولا تدفع ضريبة هذه الصراعات والحروب سوى شعوب المنطقة التي تصبح وقوداً لها بسبب الفقر والجهل والتخلف المزمن الذي تعيشه، وقد ظل مهندس الديبلوماسية الأمريكية (هنري كيسنجر)، يؤكد هذه الحقيقة حتى وفاته، ويقول: (ليس من مصلحة أمريكا أن تحل أية مشكلة في العالم لكن من مصلحتها أن تمسك بخيوط المشكلة وتحرك هذه الخيوط حسب المصلحة القومية الأمريكية..).

ويمكننا قراءة هذه الحقيقة المرّة خلال الأزمة السورية التي بدأت في ١٥ آذار ٢٠١١، عندما سارعت الولايات المتحدة الأمريكية إلى الإعلان عن تأييدها للجماهير السورية المنتفضة من أجل حريتها وكرامتها، وذلك من خلال مشاركة سفيرها في دمشق (روبرت فورد)، مع الجماهير المحتجة آنذاك في مدينة حماة، ولكنها لم تمض مع الشعب السوري حتى النهاية، وإنما سرعان ما انقلبت عليه بحجة أن البديل سوف يكون من الجماعات الإسلامية، ليعود اليوم روبرت فورد بنفسه، وبعد كل هذه السنوات الكارثية التي تسببت في كل هذا الدمار للبنية التحتية في البلاد، وخلفت قتل ما يقارب المليون من الأبرياء، وتشرد الملايين عن ديارهم، لتعيش البقية الباقية، التي بقيت على الأرض، تحت خط الفقر والجوع والحرمان، ليقول ومن دون أن يرف له جفن: (منذ عشر سنوات لم تعد سوريا تشكل أولوية للولايات المتحدة، وهي تشكل قضية ثانوية حتى مع إدارة بايدن، وأن قضية أوكرانيا تعتبر أكبر منها بكثير، وهناك تايوان وجمهورية الصين الشعبية، وهاتان القضيتان تشكلان لديها أولوية أكبر منها بكثير، وحتى الحرب في غزة تشكل الآن أولوية كبيرة لدى بايدن، وتأتي سوريا في ذيل القائمة..).

ومن هنا، لا جدوى من الانتظار إلى أن يصل الدور إلى ذيل القائمة، وإنما تستدعي المسؤولية التاريخية العودة إلى نقطة الصفر، والبحث معاً (المعارضة والموالاة)، عن قواسم وطنية مشتركة، وهي كثيرة، والاتفاق حولها من خلال مؤتمر وطني واسع وشامل، ووضع حد لهذه الكارثة التي لن يخرج منها أيّ وطني منتصر، صحيح إنها فكرة أقرب إلى المستحيل، ولكن لا بدّ من العمل من أجل تحقيق هذا المستحيل وإلا فإن النفق سيقودنا نحو الجحيم.

www.dimoqrati.net
dimoqrati@gmail.com
dimoqrati@msn.com
P.D.P.K.S
الديمقراطي

الإرهاب الفكري .. كورونا العقد القادم

مصطفى عبدالوهاب العيسى

هذه الظاهرة ليست بظاهرة جديدة علينا إذا ما ربطنا جذورها بالدين على سبيل المثال ، فالديانات بشكل عام (الابراهيمية والغير ابراهيمية) كانت دائماً ، ولا تزال أهم مصادرالإلهام التي يرغب ويحاول أن يرتكزعليها المتطرفون والإرهابيون لدى ممارسة نشاطاتهم وبث أفكارهم المعادية للديانات الأخرى ، وفي كثير من الأحيان أيضا ضد أبناء نفس الدين ممن لا يتفقون معهم ، وهي أيضاً ليست بظاهرة غريبة على أحد فهي موجودة في كل المجتمعات دون استثناء بما فيها الأكثر تحضراً . دون إطالة و دون الخوض بالأصول التاريخية للظاهرة نستطيع القول بأن جذورها تعود لآلاف السنين إذا ما راجعنا كم ونوع الإرهاب الفكري الذي تعرض له الرسل والأنبياء عبر التاريخ ، ولكن كباقي أنواع الإرهاب لم يكن لهذه الظاهرة هذا الانتشار الكبير حول العالم قبل عدة عقود ، وكغيرها من الظواهر كان من الطبيعي أن تستفيد من ثورة التكنولوجيا والاتصالات ووسائل التواصل الاجتماعي لتتفشى بسرعة جعلت محاربتها والوقوف بوجهها ضرورة ملحة رغم صعوبتها البالغة .

لم أقف سابقاً عند هذه الظاهرة رغم كثرة تداول مصطلح (الإرهاب الفكري) في الجرائد والكتب ووسائل الإعلام ، وقبل عدة أعوام و لدى قراءة أحد الكتب التي تناولت سيرة أبرز مؤسسي الحركة الكردية في سوريا (عبد الحميد درويش) للكاتب علي شمدين توقفت كثيرا لدى ما تناوله شمدين في كتابه عن الوقوف بوجه الإرهاب الفكري ، ومن حينها بدأت بالبحث والمتابعة لما يتم نشره عن هذه الظاهرة بشكل مكثف و دقيق ، ومحاولة الاطلاع على الكثير من الدراسات المهتمة بها .

بالطبع لن أتناول في هذا المقال أي شرح عن هذه الظاهرة وأنواعها التي تناولتها كتب و دراسات كثيرة بإسهاب وتفصيل ، ولكن سأقف عند بعض النقاط التي لاحظت انتشارها مؤخراً في المنطقة (الشرق الأوسط عموماً) .

ربما كان ما تشهده منطقتنا من إرهاب دموي وقتل وتدمير وخوف وقلق من الأسباب المنطقية التي جعلت من انتشارهذه الظاهرة عندنا يكون بشكل أكبر مما هي عليه في مناطق أخرى من العالم ، بالإضافة طبعاً لطبيعة مجتمعاتنا المنغلقة التي ساعدت على تفشي هذه الظاهرة بسرعة لا معقولة وغير طبيعية .

لا أتحدث بلغة الأرقام وليس لدي احصاء دقيق عن معدلات الإرهاب الفكري في الشرق الأوسط بعد جائحة كورونا ، ولكن بالملاحظة الشخصية يمكن رؤية زيادة هذه المعدلات بشكل واضح ، وهو ما ينبئ بخطر حقيقي في قادم السنوات إذا ما استفحلت هذه الظاهرة التي ستكون عواقبها أكبر بكثير من جائحة كورونا .

الإرهاب الفكري اليوم رغم محاربته في شعارات ومبادئ معظم المنظمات السياسية والدينية ، ولكن ممارسته حاضرة بشكل واضح في الخطابات والبيانات والندوات التي تقيمها هذه المنظمات ، ومع بروز معالم القطبين في العالم الجديد ، ولأن الإرهاب الفكري ليس حكراً على اليسار أو اليمين فقد ازدادت في منطقتنا التهم الجاهزة بالعمالة لأمريكا والغرب أو التبعية لروسيا والشرق ، بل وأصبحنا نشهد اليوم بعض الكيانات الوسطية (أفراد ومؤسسات) وقد مورس عليهم هذا الإرهاب من الطرفين ليكونواعملاء لأمريكا وأتباع لروسيا بنظر من يهاجم اعتدالهم من المتطرفين .

إن ممارسة الإرهاب الفكري من قبل الساسة أو غيرهم في الميدان السياسي أو من قبل المؤسسات الدينية أصبح أمراً واقعاً وطبيعياً ، ولم نعد نستهجن كالسابق تفشي هذه الممارسة بشكل غير مسبوق لدى كثير من وسائل الإعلام التي تدعي المهنية ومنابر الفكر التي تعرف بنفسها على أنها مستقلة ، أو حتى وصول ممارسة هذا الإرهاب من قبل الجامعات والمدارس ومختلف المؤسسات التعليمية ، ولكن الخطورة الحقيقية اليوم تكمن في ممارسة هذا الإرهاب على نطاق واسع يشمل كل فئات وطبقات المجتمع تقريباً ، وهنا تتلخص النقطة الأولى التي أردت تسليط الضوء عليها : ألا وهي ممارسة الإرهاب الفكري لدى فئات كبيرة من المجتمع وأخص الكتاب والمثقفين الذين كان من المفترض أن يحاربوا هذه الظاهرة بدلا من ممارستها تجاه الرأي الآخر ومحاولة سلبه حرية التعبير ، أما النقطة الثانية فهي شح القوانين والتشريعات التي تجرم الإرهاب الفكري في معظم الدساتير ، وتكمن خطورة هذه النقطة في أن الكثير من ممارسي الإرهاب الفكري المتعصبين والمتطرفين لا يمكن ملاحقتهم قضائياً بسبب الثغرات القانونية الكثيرة التي تبرئهم وتحول دون إدانتهم رغم انتهاكهم لحقوق الإنسان مثلا أو حقوق المرأة بشكل خاص .

أما النقطة الثالثة التي ربما تكون الأهم والأكثر حساسية فهي الفراغ وتأثيره الرهيب على انتشار هذه الظاهرة بهذا الشكل المخيف في مجتمعاتنا ، ولا أقصد بالفراغ فقط حالة البطالة وانعدام فرص العمل لدى الشباب ولكن الفراغ الثقافي بدرجة أولى والذي بتنا نعاني منه بشدة بسبب ظروف المنطقة ، والفراغ السياسي الذي يتناسب عكساً مع الظاهرة كالفراغ الذي شهده العراق مثلا في الآونة الأخيرة أكثر من مرة أو غياب الحل السياسي في سوريا وانعكاسهما على زيادة معدلات الإرهاب الفكري في كتابات المثقفين مثلا .

أما بالنسبة للنقطة الرابعة والأخيرة فهي الإرهاب الفكري لدى من كنا نعول عليهم كثيرا في محاربة هذه الظاهرة ، وأقصد الكثيرمن مثقفي جاليات الشرق الأوسط في البلدان المتقدمة ، وبروز الدونية والفوقية في مقالاتهم وكتاباتهم .

مع الأسف ورغم ظروفهم المساعدة يبدو أن جينات وبذور الإرهاب الفكري المزروعة بعقولهم استطاعت التفوق على كل مظاهراحترام الرأي الآخر وثقافة الآخرين في البلاد المضيفة التي لم تعد هي الأخرى قادرة على إخفاء الإرهاب الفكري الذي تمارسه معظم منظماتها الإعلامية والسياسية ، وهو ما أمكن ملاحظته بوضوح في الفترة الماضية قبل اندلاع الحرب في غزة ، بل وحتى قبل بدء النزاع في أوكرانيا ، وهو ما يشير لحجم الكارثة المستقبلية التي تنتظرنا في الشرق الأوسط إذا ما كانت روسيا من جهة وأمريكا والغرب من جهة

أخرى لم يتمكنوا بعد من ضبط أو تخفيف حدة هذه الظاهرة لدى وسائل الإعلام لديهم أو لدى كتابهم ومثقفيهم رغم كثرة وتشعب قوانينهم المتعلقة بالديمقراطية والحريات العامة والتي مع الأسف بات الكثير منها مجرد حبر على ورق .

الاختلاف الفكري ظاهرة صحية ، واختلاف البشر في الأفكار والمعتقدات والعادات والطبائع أمر طبيعي ، وما نعيشه اليوم مع سهولة ممارسة الإرهاب الفكري على وسائل التواصل الاجتماعي هو كارثة وجب التنويه عنها والتذكير بها .

نحن اليوم أمام مفصل هام في المعركة الثقافية ضد كل صور وأشكال الإرهاب الفكري ، وكسر الأقلام وتكميم الأفواه وتجميد العقول هي الخطوات الرئيسية في تمهيد وتعبيد الطريق للإرهاب الدموي ، ويجب أن تكون إدانة ورفض ومحاربة الإرهاب الحقيقية اليوم لجميع أشكاله وأنواعه .

لا يمكن أن نكتفي اليوم بإعداد المزيد من الدراسات حول سبل الوقاية من هذه الظاهرة ، بل لا بد من تفعيل وتوظيف هذه الدراسات ونشرها على نطاق أوسع (الدراسات القرآنية المختصة أنموذجاً) حتى نستطيع مواجهة هذا المرض ومكافحة هذا الفيروس الذي لا يمكن حصر أضراره المستقبلية الاجتماعية وحتى الاقتصادية على الإنسانية جمعاء لأن الوباء لا يمكن أن يكون حكراً على منطقة دون أخرى .

وبعيداً عن العذرية وما تحمله من رمزية في الشرق أختم بالقول : لا أعلم حقيقة إن كان لدى الإنسان شيء أغلى من العقل يمكن سلبه أو هتكه أو التضييق عليه ! .

١٢/٢/٢٠٢٤

www.dimoqrati.net
dimoqrati@gmail.com
dimoqrati@msn.com
P.D.P.K.S
الديمقراطي

النزعة القومية الكردية والعربية المبكّرة : تماثلاً واختلافاً

تبنّت النخب الكردية والعربية الأفكار القومية في وقت سابق على ترسيمات اتفاقية سايكس بيكو، فيما سعت النخب القومية التركية (بعض أفراد تلك النخب كان كردي الأصل) لتحويل الدولة العثمانية، أو ما تبقّى منها، إلى كيانٍ قوميّ. شبّه عالم الاجتماع العراقي فالح عبد الجبار حركة قَبْلية، »القوميتين الكردية والعربية بأنهما شبيهتان بالنموذجين الإيطالي والألماني لكونهما هذا التماثل بين الاثنيتين تفارق عن النموذج التركي الذي .«أي سابقة لنشوء الدولة القومية انطلق من موقع احتكامه/امتلاكه لكيان دولة وإن لم تكن قوميّة.

خلال أقل من عقدين، نجحت القومية التركية في التحوّل من مجرّد أطروحات مشوّشة، خاصة Pan-(الشبان الأتراك) الداعية للجامعة أو الرابطة التركية «تركيا الفتاة»مع مقولات ، إلى أحد تعبيرات الدولة – الأمّة خلال مخاض حرب الاستقلال وما تبعها من Turkism مسارات حادّة مع إعلان الجمهورية عام ١٩٢٣. بل أصبحت القومية التركية مهيمنة تسعى لابتلاع كل ما يقع تحت سلطتها من إثنيات مغايرة، فوق أن شكلها العرقي بدا مضطرباً لجهة فيحسب الكرديّ أو العربيّ أو الشركسي أن يصبح تركياً .«حركة تبشيرية»اعتبار التركيّة بمجرد إعلانه ذلك. ستجد هذه المفارقة صداها في الكتابات المبكّرة لدى قوميين عرب مثل رائد التربية العثمانية ساطع الحصري، أو كما كان يحلو للأتراك تسميته مصطفى ساطع بيه، قبل أن ينتقل من كونه طورانياً متعصّباً لقوميّ عروبيّ. إذ اعتبر الحصري في كتاباته أن كل من يسكن الأرض العربية ويتكلّم العربية عربيٌ بالضرورة، وهو ما يقابل النزعة القومية التركية التي أو لأنها تتكلّم التركية. وحتى «أراضٍ تركية»صيّرت بقية القوميات تركيّةً لمجرد كونها تسكن أولئك غير الناطقين بالتركية سيصار إلى إدماجهم قسراً داخل هذه الهويّة التبشيرية عبر تعليمهم اللغة التركية وحظر لغاتهم القومية.

على العكس من ذلك، لم يُنظّر الكرد لقوميتهم. إذ خلا محاولات التأريخ وكتب سير الإمارات والأعلام ودواوين الشعر وإحياء الثقافة الكردية والانشغال بتحديث اللغة، لا نكاد نعثر على ما يمكن أن يسمّى بأبي القومية الكردية، أو على كتابٍ يضع إطاراً إيديولوجياً شارحاً لماهية هذه القومية وتخومها. أدت هذه المسألة إلى أن يفهم الكرد قوميتهم بشكل مبسّط لا يحتاج إلى وسيط إيديولوجيّ يرفع القومية لمصافي الهوية المقدّسة. وقد يكون تخلّف الكرد عن صناعة دولتهم في عشرينيات القرن الماضي سبباً في عدم تشكل نصوص قومية كانت ستتبناها سلطاتهم الحاكمة. أي أنه لو منح الكرد دولتهم، أو بعضاً منها، لكان بالإمكان أن تظهر القومية الكردية استيعابيةً وساعية لتذويب العناصر القومية الأخرى في إهابها. وبمعزل عن هذا الافتراض الذي يحاكي عقلية مطلع القرن العشرين، فإن القومية الكردية حاولت تدريجياً التكيّف مع أفكار الدولة كحلول الاعتراف «القومية البدائية»الوطنية وتطوير خطابها السياسية وطرح بدائل لـ الدستوري والإقرار بالتنوّع الثقافي أو الفدرالية أو الكونفدرالية الديمقراطية أو الإدارة الذاتية، بالشكل الذي يحافظ على الترسيمات الكولونيالية المتعسّفة، لكن بشرط إلغاء سياسات الهيمنة ونموذج الدولة – الأمة.

دخل العرب عصر الدولة – الأمة غير أنهم ورثوا عن الانتدابين الفرنسي والبريطاني بلاداً مقسّمة. ولئن كان الكرد لم يتحصّلوا على دولتهم، عكس العرب، فإن حالة التقسيم وضعتهم في مكانٍ مماثل للكرد الذين كابدوا جراء التقسيم الكولونيالي لنطاقهم الديمغرافي التاريخي. ويمكن كذلك ملاحظة أن الاتجاهات القومية العربية، حتى الأشد شوفينية منها، لم تبلغ مستوى التركية فيما خص جعل النظرية القومية ذات طابعٍ عرقيّ. فالقوميين الأتراك بلغوا مستوى مريعاً في هذا المضمار وابتدعوا نظريات علموية الطابع، كفحص جماجم السكان والأباطيل المورفولوجية لتحديد ملامح الأتراك الأصليين بما في ذلك الكرد والعرب وسواهم من قوميات للتدليل على أصولهم التركية الموغلة في القدم. واستند الأتراك في ذلك على مهرطقين أوروبيين حاولوا إيجاد نظريات حول اللغة التركية والعرق التركي وخصائصهما، وهو الذي سيظهر كنزعة علموية مبتذلة في أوروبا مع وصول هتلر لسدّة حكم ألمانيا.

صحيح أن الكرد أُخضعوا خلال بعض الكتابات العربية لهرطقات تتحدث عن أصولهم العربية واحتسابهم جماعة انحدرت من بطون عشائر عربية صحيحة، إلّا أن هذه الاتجاهات الثقافوية لم تتحوّل لإيديولوجية رسمية لنظامي سوريا والعراق. فقد بقيت هذه التجارب محاولات للالتفاف على فكرة الاعتراف بوجود شعب آخر يعيش مع العرب. وبطبيعة الحال كانت الرواية الرسمية التركية، بخلاف العربية، تضع الكرد في خانة الشعب الذي نسي أصوله الحقيقية، حيث الكرد ، وأن العرب ما هم سوى شعب صحراويّ زحف إلى تخوم بلاد الترك «أتراك الجبل»هم .«الملّة الخائنة»والذين سيعرّفون على مستوى السرديات الشعبية بأنهم

ولئن كان النصّ القومي عصياً على التحديث في تركيا، أي أنه لم يفارق الهوى العرقيّ، فإن العروبة انتابتها حركات تحديثية، مثل عروبة جمال عبد الناصر المتعاطفة، بل المؤيدة، للمطالب الكردية في كردستان العراق في خمسينيات القرن الماضي. كما أن عروبة ناصر كانت بحثاً عن مجال حيوي عربيّ يتجاوز مصر لمواجهة الاستعمار أو ما تبقّى منه، ولحماية المناطق الشمالية المتاخمة لتركيا بوصفها ماسّة بالأمن القومي العربيّ، بالمعنى الذي تتجاوز معه العروبة عند ناصر ما هو عرقيّ إلى ما هو ثقافيّ وسياسيّ. ورغم أن عبد الناصر تأثر بتعاليم الحصري وبشخصيته، إلّا أنه لم ينزح إلى الدعوات التي سعت لتذويب الكرد في الهوية العربية على ما قالته تجربة الوساطة بين الكرد وبعثيي العراق في القاهرة، وهو ما سنلحظ أثره

الواضح في الاعترافات البعثية الأولى بوجود حقوق للشعب الكردي في العراق، قبل أن يتبنّى وتنفيذ الإبادات وتصنيع بدائل هشّة «الحل الأخير»بعث حسن البكر – صدام حسين لسياسات وكاريكاتورية لتمثيل الكرد في مخاطبة بغداد، انطلاقاً من السبعينيات وليس انتهاءً بفترة حرب الخليج الثانية.

لم تجد النخب الكردية ذلك الخطر الذي يتهدد هويتها من الكيانات العربية الناشئة. ففي ربيع تأسيس »في قراراتها المسطّرة في بحمدون اللبنانية إلى «خويبون»١٩٢٧، دعت جمعية علاقات طيبة ودائمة مع حكومتي العراق وسوريا اكتفاءً بالحقوق التي خوّلتها صكوك الانتداب وغيرها من المعاهدات الدولية لكرد هذين القطرين وعدم مطالبة حكومتيهما بأي حق سياسي وكان العرب في المقابل لا يستشعرون خطراً كردياً، ذلك أن مكمن الخطر .«آخر سوى ما تقدم كان يتأتى من إيران وتركيا. ونجحت الأخيرة في جرّ العراق لتأسيس حلف سعد آباد عام ١٩٣٧ بإرادة وإدارة بريطانية، حيث دعت وثيقة الحلف إلى تطويق الحركات الكردية المسلّحة وجمعياتهم السياسية في الدول الموقّعة على المعاهدة، فيما لم تنجح تركيا في جرّ سوريا لهذا السورية نددت بسياسة الحلف التي تستهدف الكرد، «العمل القومي»الحلف. بل إن صحيفة السورية لزميلتها في الإشادة بثورة ديرسم ونقل أخبارها. على أن «الأخبار»وانضمت صحيفة تأييد السوريين لحقوق الكرد في كردستان الشمالية إنما كان ينبع من خشية عربية من تمادي تركيا في إلغاء الوضع الخاص بلواء الاسكندرونة، أو الإقدام على عملية تغيير لحدودها الشمالية بالاتفاق مع فرنسا. وبهذا المعنى، يمكن القول إن شرط المصلحة العربية – الكردية في مواجهة الأطماع التركية شكّل صمغ العلاقة بين القوميتين اللتين لم تحاولا لاحقاً تطوير علاقاتهما.

ربما كانت الستينيات هي الفترة التي تعاظمت فيها السياسات الشوفينية العربية، وبرزت فيها العروبة المتطرّفة بحكم تولي نظامي البعث الحكم في سوريا والعراق. إلّا أن هذه النزعة لم تتحول إلى هوىً شعبيّ رغم الدور الصارم لمؤسسات التلقين الإيديولوجية (حزب البعث لكن في السنوات التي تلت .«الخطر الكردي»والإعلام والجيش) التي سعت إلى التحذير من سقوط نظام صدام وتحوّل الاحتجاجات الشعبية السورية عام ٢٠١١ لحرب أهلية، ذوت العروبة كخطاب رسميّ لصالح الخطاب الديني والطائفيّ. وبذلك، فقد الكرد الجهة التي ستتوجه إليها بالمخاطبة، ذلك أنه من الصعب أن يتعاطى القوميون الكرد مع اتجاهات طائفية أو دينية راديكالية. فالمنطقي أن يحاور الكرد، كجماعة قومية، نظيرتها العربيّة. لذا، سنجد نزعةً فاشية ظهرت في سوريا تدمج الديني بالقومي على الطريقة التركية وتضع الكرد في مصاف العدو. الفاشية »وإذا كانت الفاشية التركية منتظمة في أحزاب واتجاهات سياسية واضحة، فإن في سوريا، أي غير المنتظمة في حزب أيديولوجي، والتي تقاد من قبل المعارضين «المبعثرة المتعاونين مع تركيا، باتت متحكمة بشكل العلاقة الكردية – العربية وإخراجها على الدوام من دائرة التفاهم إلى حيث الخصام والعداء غير المبرر.

قليلة التأثير ترى في إمكانية إدماج الكرد «وطنية»في سوريا، تبرز إلى السطح أيضاً اتجاهات في الهوية السورية المستقبلية والمتخيلة شكلاً مثالياً للحل. غير أن هذا الاتجاه لا يراعي لا يجب أن يتعامى عن الحقوق «المواطنة»الحساسية والمخاوف الكردية، ذلك أن إقامة رابطة الجماعية للكرد. إذ لا تعني المواطنة شطب الحقوق الثقافية والسياسية للجماعات القومية وقصرها على الحقوق الفردية، وبالتالي فإن القول بأفول عصر القومية يبدو أقرب لرواية مشتهاة لواقع مغاير. فسؤال الهوية القومية يبدو ضاغطاً على الهويات الفرعية التي تسعى إلى نيل حقوقها الثقافية وحقّها في إدارة شؤونها، وأن يتم الكف عن معاملتها بأنها محض هويات فرعية ملحقة بهوية رئيسية. فالقومية الكردية هي رئيسية في المناطق التي يشكل الكرد أغلبية سكانها، أو هكذا يشعر الكرد. وفي هذا الخصوص، ترك بندكت أندرسن ملاحظة في كتابه هذه الفرعية في يوم سعيدٍ من »بأن القوميات الفرعية تسعى إلى خلع «الجماعات المتخيّلة» فالواقع بحسبه واضحٌ تماماً: إن نهاية عصر القومية التي طالما جرى التبشير بها لا .«الأيام تلوح في الأفق ولو من بعيد. بل إن الانتماء إلى أمة هو تلك القيمة التي تحظى بأكبر قدر من الشرعية الشاملة في حياة عصرنا السياسية.

الكاتب : شورش درويش - المصدر : المركز الكردي للدراسات

KÎ XWEYÊ VÎ WELATÎ YE ?!

Diyab Dêrik

Herêmên kurdî li Sûriyê an jî weke ku bi hin navên dî hatî binavkirin weke (Başûrê Biçûk , Rojavayê Kurdistanê, Kurdistana Sûriyê, û vê dawiyê "Bakur-Rojhilatê Sûriyê " li gorî îdiyolojî û baweriyên cuda cuda , lê her dimîne parçeyek ji axa Sûriyê ku piraniya xelk û nişteciyên wê ji gelê kurd e .

Di dîroka nû de ango ji despêka damezrandina dewleta Sûriyê ve ji berî sed salan, evan herêman guhdana pêwîst nedîtiye ji aliyê hikûmetên sûrî ve, tevî ku ev herêm jêderên sereke ne ji xurtbûna dewleta sûrî re, çi ji aliyê abûrî (petrol, çandinî û sewal...) û çi ji aliyê hêza çandî , rewşenbîrî , karkerî û leşkerî... û her ev herêm hatine paşguh kirin.

Bi çêbûna kirîza sûrî re rewşeke nû peyda bû ku hikûmeta navendî û jiber aloziyên li herêmên Şamê û hundirê Sûryê desthilatdariya xwe ji herêmên kurdî vekişand û rê da ku desthilatdariyeke kurdî ya demkî were avakirin, ya ku bi rastî ev herêm parastin li dijî êrîşên komên çekdar gelek caran, û heya asteke baş karibû jiyana giştî bi rêxistin bikira, herweha hêvî hebûn ku rewş ber bi xweşî û pêşketinê ve here , lê mix-abin ji ber gelek sedeman alozî derketin :

- Nelihevkirina tevgera kurdî li Sûryê jiber girêdanên hêzên sereke bi aliyên kurdistanî ve , û ew aliyên kurdistanî bi xwe jî di nav tewerên herêmî de ne , û piraniya caran li gorî ajindayên wan kar dikin.

- Destwerdana dewleta Turk bi gelek şêweyan di jiyan û karûbarên van herêman de , heya ku herêmin dagîr kirin jî - weke herêma Efrînê sala 2018an û herêma ji Girê Sipî heya Serê Kaniyê sala 2019an , lê jiber têgihiştin û peymanên Rûsya û Emerîka bi pêre piştî dagîrkirina Serê Kaniyê , ku hêdî nikare dagîrkeriya bejahî pêk bîne , lewma dest bi êrîşên esmanî kiriye li ser herêmên kurdî û bi taybet cihên leşkerî û ewlehî û heya vê dawiyê êrîşî cihên aborî û xizmetgûzarî yên giştî kir , ku jiyana gelên li herêmê hemû kire di metirsî û aloziyê de , bêyî ku dewleta Sûriyê gotineke şermezarkirinê bibêje , û ne heya aliyên dewletî yên têkildarî rewşa Sûriyê karîbûn gotinekî li dijî van êrîşan bibêjin !! û ne heya rêveberiya xweser û tevgera kurdî bi giştî dikarin xweyî li gel û herêmên kurdî derkevin û bikarin tişta ku mayî biparêzin .

Di dawiyê de ez dibêjim her çiqasî ku daxwaza yekîtiya kurdî bê sûd û bê wate maye jî , lê her dimîne kilît û girîng ji çareserkirina rewşa kurdî ya xirab re , angu heger yekîtiya kurdî ava bibe û lêvegerek rasteqîn jê derkeve ku nûnertiya kurdên sûrî bike , daku bikare doza kurdên sûrî ya rewa pêşkêşî hemû alî û hêzên navdewletî bike bi şêweyê rast , dûr ji silogan û daxwazên mezin ku bi encam û bandorên neyênî û xirab li me vedigerin .

KONGIREYA ŞAZDEMÎN MÎN Û QONAXEK NÛTIRÎN

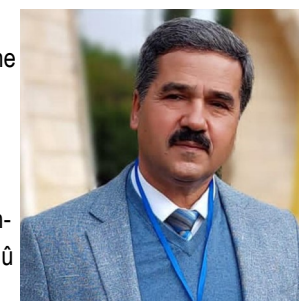

Di roja 8/11/2023an de serê sibehê bi sedan heval û dost û layengirê partiya me pêşverû ji hemû pêkhat û beşên civakê berê xwe dan Havîngeha Beylesan a ku dikeve başûrê bajarê Amûdê.

Bi kêf ù coşeke mezin pêşwaziya mêvan-an hate kirin ji hêla hevalên serkirdayetî û komîta amadekar û derbasî hola kongir bûn ku xemilandî bû bi diruşim û ala "Pêşverû" Li gor pirogirama hatî danîn ahengê bi xêr hatina mêvanan û rawestandina xuleyek rêzgirtinê bê deng li ser giyanê pakrewanên kurd û azadiyê, piştre çend gotar hatin xwendin ji hêla hin hevalên komîta navendî de . Tevan tekez kirin ku "Partiya Pêşverû" wê bimîne wefadar ji bo gel û welatê me Sûriyê û wê bervaniyê di ber mafên rewa yên gelê kurd û parasitina hemû pêkhat û netewên ku li ser xaka Sûrîyê dijîn bike , herwiha parasitina yekîtiya xaka Sûriyê û rizgarkirina deverên dagîrkirî ji hêla rejîma Turkiyê û çeteyên wê ve û vegerandina xelkên me li ser xak û malên xwe li Efrîn û Girê Sipî û Serê Kaniyê ku ew rewşeke xirab û dijawar di kampên penaberiyê de derbas dikin.

Herwiha wî cemawerê ber fereh tekez kirin ku Partiya Pêşverû , ciyê omîd û hêviyên gelê kurd e ku bi siyaseta xwe ya rast û dirist dikare rê û çareseriyê ji qeyrana welatê me re bibîne ku zêdetirî Sêzde sala ye di nav şerekî navxweyî de dijî .

Partiya pêşverû wê bimîne parazvanê doza gelê kurd li Sûriyê , û wê xebata xwe bidomîne li gor helwest û biryarên kongireya Şazdemîn da ku ev şer ceng li welatê me Sûriyê bi dawî dibe û gelê Sûriyê bi tevahî dighê maf û azadiya xwe di welatekî azad û demoqrat de bê ferq û cudahî.

Partiya Pêşverû : Em ji hemû xebatên fêrkirin , parastin û pêşxistina "Zimanê Kurdî" re alîkar û piştgirin.

Pîrozname

Birayên hêja di rêveberiya Platforma Zimanê Kurdî de

Birayên hêja di rêveberiya HEZKURD Hereketa Zimanê Kurdî de

Silav li we hemûyan

Di despêkê de em germtirîn silavan li we dikin û xebata we pîroz dikin

Hevalên hêja

Ev çend salin di bîranîna roja zimanê zikmakî de xebateke hêja ji bo pêşxistina zimên tê kirin.

Hêjayî gotinê ye ku "Zimanê Kurdî" tevî hemû siyasetên tunekirinê ji aliyê dagîrkerên Kurdistanê de heya roja îro hebûna xwe di qada cîhanî de çespandiye û bi şanazî serî hildaye û xwedî dîrokeke taybet e , ew jî di dewlemendiya zimên û hemû warên zimanzaniyê de berçav e.

Zimanê Kurdî wekî hemû zimanan di qonaxên derbasbûyî de bi gelek alfabeyan şaristaniya xwe aniye ber çavan lê ji ber rewşên cihêreng rastî gelek astengiyan hatiye û ew astengî bûne sedema aloziya ku îro zimanê me tê de dijî.

Di vê çarçewê de zêdetirî Şeş Hezar û Hefsid ziman di cîhanê de hene. Heya salên 1950 ji zêdetirî 200 ziman li vê herêmê û 184 ziman li cîhanê bi awayekî herî kêm ji aliyê 10 kesan ve hatiye axaftin.

Netewa Kurd jî xwedî zimanekî dewlemend e di dîroka Rojhilata Navîn de , lê heya niha jî zimanê me tê qedexe kirin.

Em di "Partiya Demoqrat a Pêşverû ya Kurd li Sûriyê" de spasiya vê xebata we ya giranbuha dikin , her-wiha em ji hemû xebatên fêrkirin , parastin û pêşxistina "Zimanê Kurdî" re alîkar û piştgirin.

Di vê derbarê de em bang li dewleta Turkiyê dikin ku venasîn-eke fermî bi Zimanê Kurdî di distûrê welêt de bike.

Di dawiyê de careke din em germtirîn silavan li we dikin û serkeftinê ji xebata we re dixwazin.

Bijî Zimanê Kurdî

Hûn tev bijîn di evîna welatê xwe de

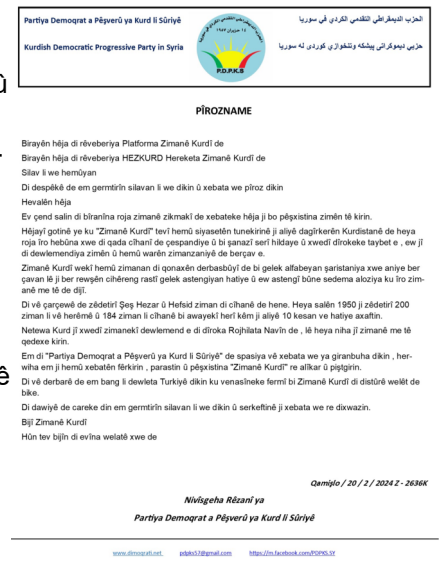

Partiya Demoqrat a Pêşverû ya Kurd li Sûriyê

الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا

Kurdish Democratic Progressive Party in Syria

حزبی دیموکراتی پێشکه‌وتنخوازی کوردی له‌ سوریا

PÎROZNAME

Birayên hêja di rêveberiya Platforma Zimanê Kurdî de

Birayên hêja di rêveberiya HEZKURD Hereketa Zimanê Kurdî de

Silav li we hemûyan

Di despêkê de em germtirîn silavan li we dikin û xebata we pîroz dikin

Hevalên hêja

Ev çend salin di bîranîna roja zimanê zikmakî de xebateke hêja ji bo pêşxistina zimên tê kirin.

Hêjayî gotinê ye ku "Zimanê Kurdî" tevî hemû siyasetên tunekirinê ji aliyê dagîrkerên Kurdistanê de heya roja îro hebûna xwe di qada cîhanî de çespandiye û bi şanazî serî hildaye û xwedî dîrokeke taybet e , ew jî di dewlemendiya zimên û hemû warên zimanzaniyê de berçav e.

Zimanê Kurdî wekî hemû zimanan di qonaxên derbasbûyî de bi gelek alfabeyan şaristaniya xwe aniye ber çavan lê ji ber rewşên cihêreng rastî gelek astengiyan hatiye û ew astengî bûne sedema aloziya ku îro zimanê me tê de dijî.

Di vê çarçewê de zêdetirî Şeş Hezar û Hefsid ziman di cîhanê de hene. Heya salên 1950 ji zêdetirî 200 ziman li vê herêmê û 184 ziman li cîhanê bi awayekî herî kêm ji aliyê 10 kesan ve hatiye axaftin.

Netewa Kurd jî xwedî zimanekî dewlemend e di dîroka Rojhilata Navîn de , lê heya niha jî zimanê me tê qedexe kirin.

Em di "Partiya Demoqrat a Pêşverû ya Kurd li Sûriyê" de spasiya vê xebata we ya giranbuha dikin , her-wiha em ji hemû xebatên fêrkirin , parastin û pêşxistina "Zimanê Kurdî" re alîkar û piştgirin.

Di vê derbarê de em bang li dewleta Turkiyê dikin ku venasînekê fermî bi Zimanê Kurdî di distûrê welêt de bike.

Di dawiyê de careke din em germtirîn silavan li we dikin û serkeftinê ji xebata we re dixwazin.

Bijî Zimanê Kurdî

Hûn tev bijîn di evîna welatê xwe de

20 / 2 / 2024 Z - 2636 K

Nivîsgeha Rêzanî ya

Partiya Demoqrat a Pêşverû ya Kurd li Sûriyê

P.D.P.K.S
Dîmoqratî

Rojnameya Dîmoqratî ji sala 1966an de bi derdikeve

Rojnameya Navendî ya Partiya Demoqrat a Pêşverû ya Kurd Li Sûriyê Hejmar* (629) *Avdar 2024

HIŞMEND ŞÊXO: NEWROZA HEMÛ GELÊ KURDISTAN PÎROZ BE

Newroze siba herkesê bê cem te şêrînê

Pîroz bike imrê xwe û imrê me dijînê

Destan bihejîne qedehan xweş xweş bigerîne

Şîrê qedeha destê te dermanê evînê.. Cegerxwîn

Newroz cejna netewî ya gelê kurd û sersala kurdî ye . Cejna aştî , azadî , xwebawerî û serkeftinê ye. Sembola rabûn û vejîna giyanê kurdewariyê ye , evîna jiyan û xurtkirina hêvî û baweriyên gelê kurd û Tevgera Azadîxwaza Kurdistanê ye..

Her sal di Bîst û Yekê Avdarê de gelê kurd cejna xwe ya netewî (Cejna Newrozê) pîroz dike, ev roja dîrokî vîna gelê kurd û daxwaza wî di rizgarî û jiyanek azad û bi rûmet de nîşan dide û pêk tîne. Qehremanê serhildêr Kawayê hesinkar pilêseya azadiyê bilind kir û karîbû bi girseyên gel dawî li zordestiya “Ezdehak” bîne lewre bi vê serkeftinê xelk daketin nav hembêza xwezayê ev roja şahî pîroz kirin , ji ber ku mizgîniya Buharê ye piştî Zivistana dijwar û wek destpêka serdemeke nûye û destpêka sala nû ya kurdî "Sersala kurdî" tê naskirin.

Partîzan û welatparêzên hêja

Cejna Newrozê li me dibe mêvan bêyî ku tu pêşketinên erênî hebin ji çareserkirina qeyrana sûrî re , ew qeyrana ku dikeve sala xwe ya Çardemîn û bandorê di jiyana hemwelatiyên sûrî de dike ji ber xirabûna rewşa aborî di welêt de û daketina nirxê pereyên sûrî li hember dolar û berzbûna di temenê kelûpelên xizmetgûzarî de û pirbûna şêwazên neyênî di nav civaka sûrî de , û pirbûna rêjeya sûriyan ên ku di bin xêza feqîrtiyê de dijîn , ew rêjeya ku nêzîki 90% kiriye li gor amarên Neteweya Yekbûyî.

Herwiha gelê me heya bi vê kêliyê êş û zehmetiyê ji ber wê erdheja kujer a ku di sala borî de çêbûye dikişîne ji ber ku di encamê de bi sedan kuştî û birîndar kirin û bi Hezaran bêmal kirin ji ber herifîna xaniyên wan lewre wê bêtarê êş û azara gelê kurd zêde kirin.

Di vê derbarê de partiya me gelek caran û di her babetekê de gotiye û niha jî ez tekez dikim û dibêjim : Tu bijarde li ber gelê sûrî nînin ji bilî gotûbêj û sezana nişтimanî ku mafên hemû pêkhatên civaka sûrî di destûreke nû de were parastin.

Di heman demê de ez berê xwe didim tevgera rêzanî ya kurdî û ji wan dixwazim ku lêvegereke giştî ji siyasetên xwe yên berê re bikin û siyaseteke rêyalîst û rastbîn bigrin ku vê valahiyê dagirin û berjewendiya gelê kurd di ser her tiştî re bigrin û li ser danheva mala kurdî lihev bikin , û waneyekê ji ezmûnên xwe yên berê bigrin û bi taybetî piştî dagîrkirina Efrîn û Serê Kaniyê , û li hember pêlên koçberiyê rawestin ew koçberiya ku hebûna gelê kurd li Sûriyê xistiye metirsiyeke mezin.

Ey gelê Azadîxwaz

Agirê Newrozê, dîsan wek her sal bi vîna xebatkar û partîzanên dilêr û bi baweriya gelê me û tevgera netewî ya kurdî di welatekî serbixwe û azad

de wê careke din were dadan û me ji nû ve geş bike. Gelê Kurd tu carî nakeve û nayê pişaftin ji ber xurtbûna vîna wî û hişmendiya (Tevgera Rizgarîxwaza Kurdistanê) ku di her Buharekê de bi pilêseya agirê rizgariyê (Agirê Newrozê) giyanê berxwedan , tekoşîn û xebata ji bo azadî û serfiraziyê di her kurdekî de tê zindî kirin.

Agirê Newrozê wê herdem geş û ronî be li hember tariya zordariyê , lewre di vê roja şadî de ez bang li ciwanên kurd dikim daku ji vê zêdetir cihê xwe di nav tevgera netewî ya kurdî de bigrin û bi hişmendiya xwe pêşerojeke ronaktir ji gelê xwe re pêkbînin.

Di dawiyê de ez dixwazim bêjim ku erê bajarê me hatiye dagîrkirin lê bawerî li ciye û hêvî bilindin ji berdewamiya xebatê re da ku dagîrkerî li herêmên me bidawî dibe û gelê me dighê mafên xwe yên netewî di welatekî azad û demoqrat de.

Bijî newroz nîşana aştî , azadî , rûmet û serfiraziyê

Heleb 20 / 3 / 2024 Z – 2636 K

**** Endamê Komîta Navendî ya***

Partiya Demoqrat a Pêşverû ya Kurd li Sûriyê